

النهاية في غريب الأثر

- { جلس } ... في حديث الفِتْنِ [عَدَّ منها فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ] جَمْعُ حِلَاسٍ وهو الكِسَاءُ الذي يَلْبَسِي طَهْرُ البعير تحت القَتَبِ وشَدَّ هَهَا به لِّلزُّومِها ودَوَامِها .
- ومنه حديث أَبِي موسى [قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : كُونُوا أَهْلَ الْأَسْوَاقِ] أي الزُّومِها .
- (ه) ومنه حديث أَبِي بكر رضي الله عنه [كُنْ حِلَاسٌ بِيَدِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِئَةٍ أَوْ مَنِيَّةٍ قَاضِيَةٍ] .
- وحديثه الآخر [قام إليه بنو فَزَارَةَ فقالوا : يا خليفة رسول الله نحن أَهْلُ الْأَسْوَاقِ] يُرِيدُونَ لُزُومَهُمْ لَطْهَرِهَا فَقَالَ : نَعَمْ أَنْتُمْ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَنَحْنُ فُرْسَانُهَا . أي أَنْتُمْ رَاضَتُهَا وَسَاسَتُهَا فَتَلْزَمُونَ طَهِرَهَا وَنَحْنُ أَهْلُ الْفُرُوسِيَّةِ .
- (ه) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [قال للحَجَّاج : اسْتَخْلَسْنَا الْخَوْفَ] أي لَا زَمَّ نَاهُ وَلَمْ نُفَارِقْهُ كَأَنَّنا اسْتَمْتَمْهُدُونَاهُ .
- وفي حديث عثمان في تجهيز جَيْشِ الْعُسُورَةِ [عليّ مائةُ بَعِيرٍ بِأَهْلِهَا وَأَقْتَابِهَا] أي بِأَكْسِيَّتِهَا .
- وفي حديث عمر رضي الله عنه في أعلام النبوة [أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَإِبِلَ الْأَسْوَاقِ] .
- (س) ومنه حديث أَبِي هريرة رضي الله عنه في مَنَاعِي الزَّكَاةِ [مُخْلِسٌ أَخْفَافُهَا شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ] أي أَنْ أَخْفَافَهَا قَدْ طُورِقَتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَالزَّمَمَةُ وَعُؤْلِيَّتُهَا كَمَا أَلْزَمَتِ ظَهْرَ الْإِبِلِ أَهْلَ الْأَسْوَاقِ